

## فريضة الدفاع عن الصافي

هل نحن دولة فيها حكومة و دستور و قانون و لها علم و نشيد؟ مسألة العلم والنشيد هذه أمور لم يتفق عليها السياسيون بعد، فمنهم من يريد صورته في العلم ومنهم من يصبر على نشيد "نحن الأجاب لنا الغد والمستقبل والحاضر"، أما موضوع الحكومة والقانون والدستور فتلك مثل شك خصوصاً لو حاولنا أن نذكر بعقل وننظر بعين ناغبة إلى علاقة الحكومة بما يجري من قضايا الفساد في البلاد، فقد كنا ونحن نعيش عصر دولة القانون نتمني أن نجد الحكومة ملتزمة بالشفافية فيما يتعلق بملفات الفساد التي أحيلت للقضاء، لكن للأسف، كل ما يصدر عن الجهات المعنية عقب كل ملف فساد هو عبارات مقتضبة تتحدث بشكل متعجل وغامض عن الشفافية والزاهة وهي كلمات فقدت معناها من كثرة الاستعمال الحكومي على نحو جعل الناس نهيا للشفافية واللامبالاة.

قبل أن تتحول ملفات الفساد إلى حديث الصباح والمساء في كل شبر على أرض العراق خرج علينا السيد المالكي في ولايته الأولى بتصريح بث الرعب في المفسدين حين قال إن الحكومة لن تتهاون مع الفساد وأنها بصدد فتح كل الملفات المتعلقة بنهب المال العام، وقبل الانتخابات الأخيرة صدعت قائلة دولة القانون رؤوسنا بشعارات الزاهة والشفافية حتى ان البرنامج الانتخابي للقائمة أكد في إحدى فقراته على "أن القضاء على الفساد ورمق أداء المسؤولين والعاملين في الدولة سيأخذ الأولوية القصوى لدينا، وسنعمل على تنفيذ الإجراءات القانونية بصراحة على المسؤولين في جهاز الدولة حتى نجعل الحكومة العراقية خالية من مظاهر الرشوة والمحسوبية والمنسوبية"، كان رئيس الوزراء في ذلك الوقت يدشن ما وصفته أكثر من مرة بـ "تجارة الخطب والشعارات" حيث جرى اقتياد المجتمع بأسره إلى محرقة الشعارات السياسية وظل الناس يستقبلون كل يوم حديثاً طويلاً ومكثراً عن العمل على مكافحة المتورطين بعمليات الفساد بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية ودرجاتهم الوظيفية، ثم جاءت الطامة الكبرى بقرار غلق ملف قضية وزير التجارة السابق فلاح السوداني الذي اتهمته لجنة النزاهة البرلمانية بالصلوع في قضايا فساد مالي وإداري.

قضية فساد وزارة التجارة عادت للواجهة من جديد وهذه المرة كان يطالبها ودير لشؤون البرلمان صفاء الدين الصافي والذي لم يشملته الترشيق حيث أصدرت لجنة النزاهة البرلمانية قراراً بإحالتها إلى القضاء في صفقة الریوت الفاسدة والتي تمت أيام كان يشغل منصب وزير التجارة بالكلاسة، الأمر الذي دفع عضو لجنة النزاهة البرلمانية صباح الساعدي ليصرخ بأعلى صوته من إن "مذكرة الاعتقال الصادرة بحق وزير الدولة صفاء الدين الصافي يجب أن تتخذ"، مبيناً أن "الصافي موجود في المنظمة والخرى برغم أن هيئة النزاهة أرسلت مذكرة الاعتقال إلى رئاسة الوزراء وإلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء".

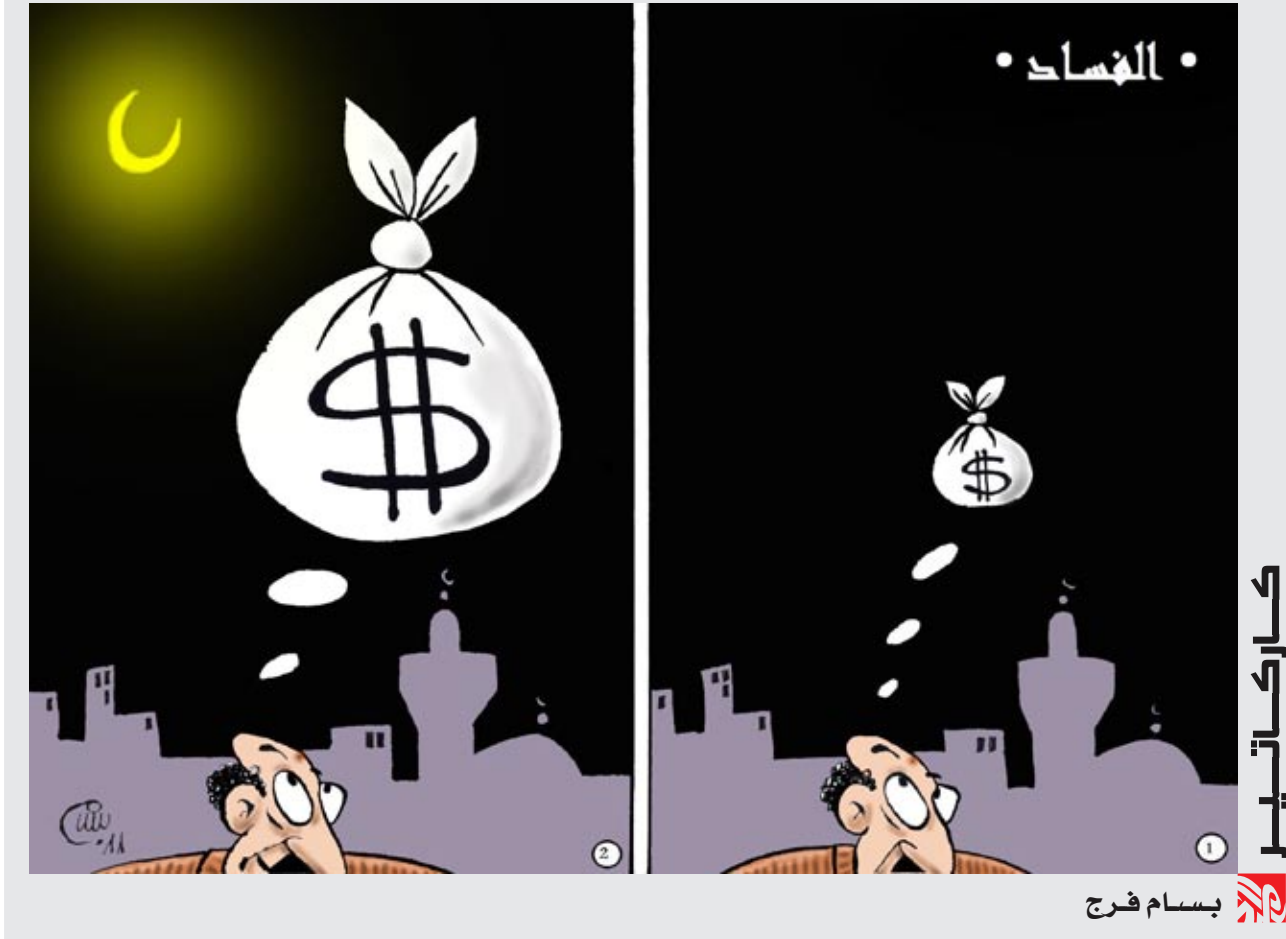
وهنا دعونا نتساءل: هل الحكومة تمك حساً فكلها عالياً، أم أنه اختلط عليها تعريف مصطلح "الفساد في العراق ومدى حجمه" بالأمس أطلق الساعدي تصريحه المندوي في الوقت الذي صفت فيه السيد المالكي الذي كان قبل أشهر قد تحدث بإسهاب عن رؤوس الفساد التي حان أو أن قطعها، أغلب الظن أن المالكي لم يكن تصدق عليناً عندما أطلق مصطلحه الكوميدي عن الشفافية وترسيخ دولة القانون، وبالتالي فعليناً أن تلفت نظره لبعض الحقائق التي لا تخفى على رجل مثله يعرف كل شيء وأي شيء.

الى متى سيظل أعضاء نادي الفاسدين وللصوص وسارقي أموال الناس بأمان من الغياب، وهل ستواصل الحكومة منهجها في التستر عليهم وعدم تقديمهم للمساءلة إلا بعد سفرهم خارج البلاد. أمثلة كثيرة وواقعة تم توقيعها من قبل أجهزة رقابة الدولة وهيئة النزاهة، فساد يضاف للبعض الإشارة إليه، لأنه للأسف توجد مافيات حكومية تحمي وتوفر له غطاء شرياً، ثم إن الأخطر من كل ذلك هو خلق المناخ الفاسد الذي يدمر جهاز مناعة الناس الأخلاقية ويجعلهم يقبلون الفساد وكأنهم يشربون الشاي.

الأسف تركت مؤسسات الدولة للانتهائين وللصوص الذين لم يجدوا من يردهم ففرضوا سطوتهم وقسموا البلد إلى دولوات ومعامل صغيرة فيما بينهم وكل ذلك طبيعي للغاية طالما يحكمنا مسؤولون طالبوا بخصب المشائق صراحة لكل من تسول له نفسه الخروج في تظاهرات سلمية تطالب بالإصلاح.. وطالما أن في العراق سياسيين لا يشعرون بالخطر ولا بوطن الضمير وهم يرون ملايين العراقيين يعيشون تحت خطر الفقر محرومين من أبسط الخدمات التي تتمتع بها شعوب لا تملك واحد بالمنة من ثروت العراق.

سؤالنا للدكتور صفاء الدين الصافي، إذا كنت بريئاً مثلما تدعي، فلماذا لا تذهب إلى المحكمة وتوضح السراق الحقيقيين؛ والسؤال الأهم للسيد المالكي، إذا كانت قضية السيد الصافي لا تصنف فساداً فما هو الفساد في نظركم؟

علي حسين



## الفساد

كارتونياتير  
بسام فرج

## عادل الهاشمي؛ للأسف غاب الموشح الديني في السنوات الأخيرة

في السنوات الأخيرة والتي كان رمضان في الماضي يتميز بها؟ غياب الصوت القوي الذي يؤدي الموشح، لأن مساحة الموشح الغنائية والموسيقية تفرض صوتاً قوياً متمكناً من أدائه الفني في النطق والإلقاء والبلاغة الأدائية والإحساس الجوداني، لأنه يتيح للصوت الغنائي أن ينتقل من مقام إلى مقام من طرفه الثقيل إلى طرفه الحاد، أي من القرار إلى الجواب، وعليه فإن صوتاً كهذا لا يوجد في الوقت الحالي لذلك انحسر هذا الفن.



تجارب جديدة ومتنوعة. **شذى حسون:** قالت في مؤتمر صحفي عقدهته بعد حفلتها الأخيرة في البحرين إنها في المرحلة الحالية لا تفكر بالارتباط عاطفياً أو وجود شخص في حياتها، وقالت: "أفضل حياة العزوبية"، فقامت إحدى المعجبات بطلب يدها لشفيقها قائلة: "أنا أعرض عليك الزواج من شفيقي"، وتلفت بعدها أكثر من عرض من الذين حضروا المؤتمر.

إلا لله، لذلك أحاول أن احتفظ بهدوني على عكس الكثيرين. × وكيف تقضي يومك في رمضان؟ بما أن وقتي ضيق، فأحرص على أن استيقظ مع الفجر لأصلي، وبعد الصلاة أخذ قسطاً من النوم، ثم ذهبت لعملي، وبعد الانتهاء منه أعود إلى البيت لاستلقي ثم اقضي بقية الوقت ما بين النوم وقراءة القرآن والكتب الدينية. × واين هي حصة البرامج التلفزيونية من يومك في شهر رمضان؟ في الليل وبعد صلاة التراويح

## صلاح المدعي

رسام الكاريكاتير بين مدى تأثير الواقع السياسي على موضوعات فن الكاريكاتير المطروحة، وقال قاسم: إن الواقع السياسي في العراق يتحكم بموضوعات فن الكاريكاتير نظراً لارتباط هذا الجانب بكل مفاصل الحياة الصحية والخدمية والتي هي جزء من الواقع الاجتماعي. وأوضح: بما أن مهمة رسام الكاريكاتير هي انتقاد السلبيات في المجتمع وإيصالها إلى المسؤول ما أدى وانتفاها في الأطلاع وتبادل الخبرات والإطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى، ما أغنى الثقافة الفنية للفنان التشكيلي وأعطى لهذا الفن الأكاديمي والمخرج، يحتفل فنانون أربيل يوم 11-8-2011 بالذكري السنوية الأولى لرحيله، وستقام احتفالية بقاعة المسرح التابعة لمديرية المسارح احتفالية تتغني بذكراه ضمن مناهج يبدأ يعرض شخصي للراحل إضافة إلى عرض فيلم تسجيلي عن مسيرة حياته واستعراض أهم أعماله الفنية والثقافية والأدبية من خلال أطروحاته بالمجستير وستشارك الدوائر والمؤسسات.

## فيضي عبده؛ ضربت بيغن على رأسه

يقفز في، وطلابته بحل القضية الفلسطينية بدلاً من التفرغ في جمالي. وتابعت النجمة حديثها عن المسؤولين الإسرائيليين بقولها "ركمت اليهود حتى أرخص لهم كنوع من الأذل، وهذا يسبب خبي الشديداً للفلسطينيين، وإيماني بقضيتهم العادلة". وتطرق الفنانه إلى مذكراتها التي أعلنت مؤخرًا أنها كتبتها وتحتولها للفيلم سينمائي، وأكدت أنها لا تخشى من أن تلقى مصير الفنانة الراحلة سعد حسني إذ كتبت مذكراتها، قالت: "لن يحدث معي هذا، ولا يوجد شيء في حياتي أخاف منه، ولكنني أريد تقديمها بطريقة جديدة بخروجي للجمهور وأروي ما حدث معي في حياتي بنفس، ولكن العمل كبير ويحتاج من يقدر ويتحمل تكلفته العالية. وفي معرض تعليقها على شائعة وفاتها، قالت الفنانه المصرية "بعد تخفيف وزني تعرضت لعين قوية أنحللتني المستشفى إثر إصابتي بنزيف حاد، وبرغم الأذى الذي سببته لي هذه الشائعه إلا أنني جعلتني أعرف قيمتي عند الناس وحجهم لي".

حوار / نورا خالد  
عادل الهاشمي من العقاد الموسيقيين القلائل الذين اثبتوا جدارة ليس على المستوى المحلي فحسب، بل على المستوى العربي، التقيناه ضمن زاوية (أنت ورمضان) لتتحدث على يومه الرمضاني، فسالناه: ماذا يعني له هذا الشهر؟ فأجاب: أصبح إنساناً آخر في شهر رمضان، فهو شهر الحكمة والإبتعاد عن المعاصي، لذلك فأحرص على صيامه متبعاً نصائح الرسول الأعظم، وهو بان الصائم لا يصوم

## السطور الأخيرة

عصا موسى  
استعدت بدائرة الخدمات الاجتماعية لترفع عنى حيفا وسوء فهم نسبيا باقطاء جزء من رانتي النقاعي الشديداً التواضع، زارتي في سكتي موظفة منهم لتطلع على الأوراق والأسانيد التي تتحدث القران، ولتديج بعدها رسالة بلغه إنجليزية سليمة، تدعمه لإعادة ما استقطع من رانتي دون وجه حق.. عند تناول أطراف الحديث، كتبت في دفتر ملاحظتها توصية لمنظمة الخدمات طلب الحصول على سماعة أن متطورة (التحكم عن بعد) وأنا أشكو لها جري من تشغيل التلفزيون في هداة الليل خشية إزعاج الجيران، اقترحت وهي ترى أدوية الرومانزم مصفوفة على المنضدة -تزويدي بدكة خشبية مكسوة بنسيج قطني تساعدي على اعتلاء السرير أو الوصول لرف عال دون مشقة، ثبتت في دفتر حاجتي لسند في الحمام يساعدني على التوازن ويقيني من مغبة السقوط، زدوتني برقم هاتفها ووعدت بتكرار الزيارة للأطمئنان على ما استجد من أمور.

## القاهرة / mbc

وقالت فيضي عبده في تصريحات نشرت كل الصحف "حياتي تدعو للفخر، فقد رقصت للموك ورؤساء، وصادفت مواقف عدة، منها أنني ضربت رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق مناحيم بيغن على دماغه عندما جاء ليغضب مني".

## أنجلينا جولي تفوز بجائزة "قلب سراييفو"

تيويورك/ أ.ف.ب  
نالت النجمة الأميركية، أنجلينا جولي، جائزة "قلب سراييفو" في ختام الجولة السابعة عشر للمهرجان البوسني، تكريماً لدورها في السينما العالمية، وقد بدأ على جولي التأثير الشديداً حتى امتألت عينها بالدموع.

## بيكهام يريد إكمال فريقه الخماسي بمولود جديد

لندن / يو.بي.أي  
قال النجم البريطاني فيفي بيهام الذي أصبح أباً للمرة الرابعة الشهر الماضي، إنه سيكون مخلوقاً لورق بطفل جديد ليصبح أيضاً لابنتهم الأخيرة "هاربر سفن"، وكرزون ستة سنو، وروميو ثمانية، والأكبر بروتكين ١٢ عاماً، وقال بيهام الذي سافر مؤخرًا في رحلة مع فريقه لوس أنجلوس غالاكسي "لقد كنا مخلوقين جدا بالظلة الجديدة، وأنا لا أستطيع الانتظار لأعود وأحتضنها وأقبلها، إنه أمر مختلف أن تمك طفلة صغيرة، فهي أنيقة، والأولاد لا يريدون أن يتروكها وحدها". كما أرسل كاتب المنتخب الإنجليزي السابق فيفيو عبر صفحته على الفيسبوك يتحدث عن فخره بأولمبيات لندن ٢٠١٢ قائلًا "لقد ذهبت إلى موقع الأولمبيات منذ حوالي شهرين، وكنت أعرف أنها ستكون رائعة، وهناك مجهود لا يصق، وهذا ما يجعلني فخورًا بحمل الشعلة في النهاية الشرقية من لندن، وخصوصاً أنني من الشرق أصلاً."

## الدنماركيون لا يرغبون في تغيير الملكية

كوبنهاغن / العربية نت  
يمتد حكم العائلة الملكية في الدنمارك لحوالي ثلاثة آلاف عام. وهي تعتبر الأقدم في أوروبا (ورابع أقدم ملكية في العالم)، حيث أنسها في القرن التاسع ملك الفايكنغ "هارالد الدانمركي"، ثم جاء بعده عشرات الملوك وملكتان. بعد كل تلك الأعوام الطويلة لا يزال حوالي ٩٠٪ من الشعب الدانمركي يرغب في استمرار الحكم الملكي. ونظرا لطول فترة حكم هذه السلالة، فإن العائلة الملكية الدنماركية أقرب في كل القصور الملكية الأوروبية تقريباً. وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر أطلق على الملك كريستيان التاسع لقب "عم أوروبا"، لأنه كان يملك أقارب بين معظم العائلات الحاكمة: فابنته ألكسندرا تزوجت

## نجوم السينما يتجولون في زوارق البندقية

قادرة على سحره وحمله على الحلم والتفكير كذلك. والنجوم سيكونون حاضرين خارج إطار المسابقة كذلك إذ أن مادونا ستحضر شخصياً لتقديم فيلمها «دبلجو-أي» الذي يتناول قصة الحب الذي قام بين ملكة انكلترا انوارد الثامن والأميركية المطلقة اليبس سمبسون. ويحضر أيضا آل باتشينو مخرج الفيلم «أبلد سالومي» الذي يشارك في بطولته أيضاً. ومن الأفلام التي ستعرض خارج إطار



## بيكهام يريد إكمال فريقه الخماسي بمولود جديد

لندن / يو.بي.أي  
قال النجم البريطاني فيفي بيهام الذي أصبح أباً للمرة الرابعة الشهر الماضي، إنه سيكون مخلوقاً لورق بطفل جديد ليصبح أيضاً لابنتهم الأخيرة "هاربر سفن"، وكرزون ستة سنو، وروميو ثمانية، والأكبر بروتكين ١٢ عاماً، وقال بيهام الذي سافر مؤخرًا في رحلة مع فريقه لوس أنجلوس غالاكسي "لقد كنا مخلوقين جدا بالظلة الجديدة، وأنا لا أستطيع الانتظار لأعود وأحتضنها وأقبلها، إنه أمر مختلف أن تمك طفلة صغيرة، فهي أنيقة، والأولاد لا يريدون أن يتروكها وحدها". كما أرسل كاتب المنتخب الإنجليزي السابق فيفيو عبر صفحته على الفيسبوك يتحدث عن فخره بأولمبيات لندن ٢٠١٢ قائلًا "لقد ذهبت إلى موقع الأولمبيات منذ حوالي شهرين، وكنت أعرف أنها ستكون رائعة، وهناك مجهود لا يصق، وهذا ما يجعلني فخورًا بحمل الشعلة في النهاية الشرقية من لندن، وخصوصاً أنني من الشرق أصلاً."

